قسم العلوم السياسية

الإجابة النموذجية لمادة: مناهج البحث في العلاقات الدولية

سنة ثالثة ليسانس علاقات دولية // السداسي السادس

د. ركنية سهام

1 / وحدات التحليل الأساسية في نموذج ريتشارد سنايدر ودور كل وحدة في صنع القرار **(5ن)**

يعتمد نموذج ريتشارد سنايدر لتحليل صنع القرار في السياسة الخارجية على ثلاث وحدات تحليل رئيسية يجب أن يأخذها الفريق بعين الاعتبار عند دراسة قرار دولة "إيريديا" بشأن الانضمام إلى التحالف الأمني:

الوحدة الأولى: **صانعو القرار (الأفراد أو المجموعات)**

يشدد سنايدر على أهمية الأفراد أو المجموعات الصغيرة التي تتخذ القرار، حيث يرى أن جميع الأفعال السياسية تُتخذ من قبل بشر حقيقيين، وأن فهم الديناميكيات يتطلب النظر إلى الأمور من وجهة نظر هؤلاء المسؤولين. دور هذه الوحدة هو تحديد من يملك السلطة الفعلية لاتخاذ القرار، وما هي خبراتهم، ومهاراتهم، ودوافعهم، وكيفية تواصلهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض.

الوحدة الثانية: **البيئة الداخلية(Internal Setting)**

تشمل هذه الوحدة المجتمع الذي يُتخذ القرار باسمه، بما في ذلك الرأي العام، الأحزاب السياسية، جماعات الضغط، الهياكل والمؤسسات الاجتماعية، القيم السائدة، وأنماط التخصص الاجتماعي. دورها هو تحديد كيف تؤثر الضغوط الداخلية مثل الانقسامات الحزبية أو مطالب المجتمع المدني في توجهات صانعي القرار.

الوحدة الثالثة: **البيئة الخارجية(External Setting)**

تتعلق هذه الوحدة بتفاعلات الدولة مع الدول الأخرى، والمنظمات الدولية، والظروف الجغرافية، والتغيرات في النظام الدولي. دورها هو تحليل كيف تؤثر التحركات الإقليمية والدولية، والتهديدات الأمنية، والتحالفات الخارجية على خيارات صانعي القرار في إيريديا.

2 /تأثير "الدوافع الهادفة" و"الدوافع السببية" مع أمثلة في سياق السيناريو **(5ن)**

أ/ الدوافع الهادفة (Purposive Motives) : تلك التي تعرف بالدوافع الشكلية والمرتبطة باختيار منفذ القرار لقراره بوعي منه، وهي التبريرات التي تضفي الشرعية على سلوك عدواني لدولة ما، مثل ما هو الحال بالنسبة للتدخل الأمريكي في العراق

ب/ الدوافع السببية:(Causal Motives) : ترتبط هذه الدوافع بالعوامل النفسية والاجتماعية والشخصية التي تؤثر بشكل غير مباشر على القرار، مثل القيم الشخصية، التصورات، الضغوط النفسية، أو حتى الرغبة في الحفاظ على السلطة.

مثال: قد يتأثر القرار بخوف صناع القرار من فقدان شعبيتهم أمام الرأي العام أو رغبتهم في إثبات استقلالية الدولة أمام ضغوط خارجية، أو حتى بسبب تصوراتهم الذاتية عن تهديدات الدول المجاورة.

3/ خطة بحث منهجية لتحليل القرار بالاعتماد على نموذج سنايدر **(5ن)**

أ_ وجود حافز للقرار: مع الشرح

ب_ ادراك صانع القرار للحافز:

ج_ جمع المعلومات عن الحافز:

د_ مرحلة تفسير المعلومات:

هـ_ مرحلة البحث عن البدائل:

4/ تقييم أثر الاختلافات في البيئة الداخلية والخارجية على نتائج صنع القرار وأهميتها الأكاديمية **(5ن)**

أ_ البيئة الداخلية: التغيرات في الرأي العام، قوة الأحزاب المعارضة أو المؤيدة، أو تصاعد نشاط جماعات الضغط قد تدفع صناع القرار لتبني سياسات أكثر حذراً أو أكثر جرأة حسب السياق.

مثال: إذا كان هناك انقسام داخلي حاد حول الانضمام للتحالف، قد يختار صانعو القرار تأجيل القرار أو البحث عن تسوية وسطية.

ب_ البيئة الخارجية: تصاعد التهديدات الإقليمية أو تغير مواقف الدول الكبرى قد يفرض على إيريديا إعادة تقييم موقفها، وربما اتخاذ قرار بالانضمام بسرعة أو التريث حسب شدة التهديد أو حجم الفرص المتاحة.

مثال: إذا أبدت دولة مجاورة عداءً صريحاً، قد يصبح الانضمام للتحالف ضرورة أمنية ملحة.

أهمية فهم هذه الفروق أكاديمياً:

يوضح نموذج سنايدر أن نتائج صنع القرار ليست حتمية، بل تتأثر بتفاعل معقد بين العوامل الداخلية والخارجية. هذا الفهم يعمق الدراسات الأكاديمية للعلاقات الدولية لأنه يسمح بتحليل أكثر واقعية وديناميكية لسلوك الدول، ويبرز أهمية دراسة السياق المحلي والدولي معاً في تفسير السياسات الخارجية.